﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢﴾

[النجم: 11 - 12]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَينِ لِما قبلَهُما:

قُـــربُ الـوحـي وصِدقُ الرُّؤية

لمّا أثبتَ القرآنُ الحكيم ما أثبتَ من القرب من النَّبيِّ ﷺ ممَّن أوحى إليه، قرَّره على وجهٍ أفادَ الرُّؤية، فقال: ﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلۡفُؤَادُ﴾: الفؤادُ كالقلب، لكن يُقال له: فؤادٌ؛ إذا اعتُبِرَ فيه معنى التَّفَؤُّدِ، أي: التَّوَقُّدِ، يُقال: فأدْتُ اللَّحمَ: شَوَيتُهُ، وجمعُ الفؤادِ: أفئِدَةٌ، وتخصيصُ الأفئدةِ تنبيهٌ على فرطِ تأثيرٍ له[2]، ومعنى ﴿ٱلۡفُؤَادُ﴾: القلبُ الَّذي هو في غايةِ الذَّكاء والاتِّقاد[3].

2) ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾: من: مارَ يمورُ مَوْرًا، ومعنى المَوْر: التَّردُّد وعدمُ الاستقرار، والبعيرُ يمورُ عَضُداه، إذا تردَّدا في عرضِ جنبيه، والطَّعنةُ تمورُ؛ إذا مالتْ يمينًا أو شمالًا[4]، ومعنى ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾: أفتجادلونه مجادلةَ الشّاكّين المتحيّرين لا الكائنين على بصيرةٍ فيما تخاصمون فيه[5]، أي: تستخرجون منه بجدالكم له فيما أخبركم به شكًّا فيه، ولا شكَّ فيه[6]، أو أفَستُكَذِّبونَهُ، وتشكِّكونه فيما يَرَى بعَينَيهِ، كَما كَذَّبتُموهُ فيما بَلَغَكُم عَنِ اللّه[7].

(1) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 50.
(2) الرّاغب، المُفردات: (فأد).
(3) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 50.
(4) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (مور).
(5) السمين الحلبي، عمدة الحفاظ: (مري).
(6) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 52.
(7) الماتريدي، تأويلات أهل السنة: 9/ 421، وابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 27/ 99.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

صِـدقُ الـرُّؤيـة ودلالةُ اليقين في مواجهة تكذيبِ المشركين

ما كَذَبَ قَلبُ مُحمَّدٍ ﷺ ما رآه ببَصَرِه، بل صَدَقَه، وتحَقَّقَه، وعَلِمَه يَقينًا، ثمَّ يوبِّخُ اللَّهُ تعالى المشركينَ على تكذيبِهم للنَّبيِّ ﷺ فيقولُ: أفتُجادِلونَه - يا كُفّارَ قُرَيشٍ - على ما يرى ممّا أراهُ اللَّهُ من آياته[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

سرُّ إيثارِ النَّفي بـ﴿مَا﴾:

المبالغةُ في نفي كذب النَّبيِّ ﷺ في رؤيته جبريل

آثرَ البيانُ القرآنيُّ النَّفيَ بـ﴿مَا﴾، في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾، دون غيرها من أدواتِ النَّفي؛ لقوَّة النَّفي بها؛ إذ إنَّها آكد من (لا) و(لم)، كما أنَّ النَّفيَ بها نفيٌ مؤكَّدٌ قاطعٌ؛ لأنَّه نفيٌ في الماضي والمستقبل؛ إذ إنَّ ﴿مَا﴾ تُستخدم لنفي كلٍّ من الفعل الماضي والمضارع على حدٍّ سواء، ومن ثَمَّ فإنَّ استعمالَ هذه الأداة في الآية يدلُّ على المبالغة في نفي الكذب عن قلبِ النَّبيِّ ﷺ في رؤيته لجبريل عليه السلام، وهذا التَّأكيدُ والمبالغة؛ بسببِ شكِّ المشركين وتكذيبهم للنَّبيِّ ﷺ فيما أخبرهم به من الوحي.

دلالةُ التَّعبير بالفعل الماضي ﴿كَذَبَ﴾:

رؤيةُ النَّبيِّ ﷺ لجبريل ثابتةٌ متحقِّقةٌ يقينيَّةٌ لا تقبلُ الجدل

جاء التَّعبيرُ بالماضي ﴿كَذَبَ﴾ منفيًّا في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾؛ لإفادة تأكيد النَّفي، أي: تأكيد نفي تحقُّقِ أيِّ كذبٍ أو شكٍّ أو وهمٍ أو خطأ ووقوعِه في رؤيةِ النَّبيِّ ﷺ لجبريل عليه السلام، بل كانت رؤيتُهُ صحيحةً ثابتةً متحقِّقةً يقينيَّةً، لا تقبلُ الجدل.

توجيهُ القراءات في ﴿كَذَبَ﴾:

نفيُ أيِّ كذبٍ أو شكٍّ للفؤاد فيما رأى

في قوله: ﴿كَذَبَ﴾ قراءتان[2]: قِراءةُ ﴿كَذَّبَ﴾ بتَشديدِ الذّالِ، وهي قراءةُ ابن عامر وأبي جعفر، بمعنى: أنَّ فُؤادَ محمَّدٍ عليه السلام لم

(1) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 22/ 510.
(2) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 2/ 379.

يُكَذِّبِ الَّذي رأى، ولم يَشُكَّ فيه، ولم يُنكِرْه، بل جعَلَه حَقًّا وصِدقًا، وقيل: المعنى: ما كَذَّب صاحِبُ الفؤادِ ما رأى[1]، ففي التَّشديد مبالغة في نفي الكذب، وقِراءةُ ﴿كَذَبَ﴾ بتَخفيفِ الدّالِ، وهي قراءةُ الباقين، والمعنى: ما كذَبَ فؤادُ مُحمَّدٍ ﷺ فيما رأى بعَينِه، فقد رأى الحَقَّ، أو: "ما كَذَب فؤادُ مُحمَّدٍ محمَّدًا الَّذي رأى، ولكِنَّه صَدَقَهُ"[2].

سرُّ إيثار التَّعبير بلفظ ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾ معرَّفًا:

ما رآه النَّبيُّ ﷺ هو رؤيةٌ حقيقيَّةٌ صادقة

الفؤاد: وعاءُ القلب أو داخله، والفؤادُ: القلبُ الَّذي هو في غايةِ الذِّكاء والاتِّقاد، وسُمّي الفؤاد بذلك لحرارته[3]، واستعمالات تركيبه فيها معنى الإعداد والتَّهيئة، والإنضاج، والتَّحرُّق والتَّوقُّد[4]، أي: الفؤادُ يُطلق على القلب عندما يكون في حالتي الشِّدَّةِ والاضطراب أو الإدراك العميق، ومن هنا جاء استعمالُ الفؤاد للتَّأكيدِ على الإدراك القويِّ، فالفؤادُ أدركَ أنَّ ما رآه النَّبيُّ ﷺ هو رؤيةٌ حقيقيَّةٌ صحيحة ثابتةٌ لا كذب فيها، ولا شكَّ.

و(الـ) في قولِه: الفُؤادُ عِوَضٌ عن المُضافِ إليه، أي: فُؤادُه[5]، وهو فؤادُ النَّبيِّ ﷺ ومِن ثمَّ فاللّامُ عهديَّة، معهودها ذكريٌّ، فقد سبقَ ذكره ﷺ في قوله: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾، وقوله: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾، ويحتملُ أن تكون اللّامُ جنسيَّة، والمقصودُ جنسُ الفؤاد؛ لأنَّ المكذَّبَ هو الوهمُ والخيال، يقول: كيف يرى جبريل مع أنَّه ألطفُ من الهوى والهواء لا يرى[6].

(1) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 22/ 507، وابن زنجلة، حجة القراءات، ص: 685.
(2) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 22/ 507، والأزهري، معاني القراءات: 3/ 37، وابن زنجلة، حجة القراءات، ص: 685.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 50.
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (فأد)، والفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 4/ 218، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (فأَدَ).
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 99.
(6) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 241.

معنى ﴿مَا﴾ في قوله: ﴿مَا رَأَىٰ﴾:

﴿مَا﴾ في قوله: ﴿مَا رَأَىٰ﴾ تحتملُ أن تكون موصولةً، أي: الَّذي رآه، والرّابطُ محذوف، وهو ضميرٌ عائدٌ إلى عبده، في قوله: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾، أي: ما رآه عبده ببصره[1]، وتحتملُ أن تكون مصدريَّةً، أي: رؤيته، في موضع النَّصب؛ لأنَّه مفعول ﴿كَذَبَ﴾[2].

نفيُ الكذبِ عن أصلِ الرُّؤيا وعن كلِّ تفاصيلها

وفي الجمع بين المعنيين نفيٌ للكذبِ عن أصلِ الرُّؤيا وعن كلِّ تفاصيلها، ففي المصدريَّة نفيُ الكذبِ عن أصلِ الرُّؤيا، في حين تنفي الموصولة الكذب عن كلِّ ما رآهُ النَّبيُّ ﷺ حينها.

دلالةُ التَّعبير بصيغة الماضي ﴿رَأَىٰ﴾:

التَّعبيرُ بالفعل الماضي ﴿رَأَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾؛ لإفادة تحقُّقِ وقوعِ الرُّؤية وثبوتها، وأنَّها رؤيةٌ صادقةٌ يقينيَّة، وهذا يتناسبُ مع تأكيد نفي الكذب عن هذه الرُّؤية، ويتناسبُ كذلك مع الأفعال الماضية الواردة في السّياق.

الرُّؤيةُ متحقَّقةٌ ثابتةٌ صادقةٌ لا شكَّ فيها

نكتةُ حذف مفعول ﴿رَأَىٰ﴾:

حذْفُ مفعول ﴿رَأَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ يوحي بتعظيم المرئيِّ، وكأنَّ ما رآهُ النَّبيُّ ﷺ أعظمُ مِن أن يوصَفَ أو يُحَدَّ، أي: ما كذبَ الفؤادُ ما رآهُ النَّبيُّ، وهو الرَّبُّ سبحانه، أو جبريل عليه السلام، أو الآيات العجيبة الإلهيَّة[3]، فضلًا عمّا في الحذْف من إيجازٍ، فما رآه النَّبيُّ مفهومٌ من السّياق، من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾، وفيه إثارةٌ لذهنِ السّامع، ودفْعٌ له للسُّؤال: ما الَّذي رآه الفؤاد، أو البصر، أو رسول الله؟ بما يقوّي أثر المعنى.

ما رآهُ النَّبيُّ ﷺ أعظمُ من أن يوصفَ أو يُحَدَّ

(1) ابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 27/ 99.
(2) الواحدي، التفسير البسيط: 21/ 25.
(3) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 242.

بلاغةُ الاستعارة في الآية:

تـأكـيـدُ صـدْقِ النَّبيِّ ﷺ فيما رأى، وتـوافُـقُ بـصـيرتـه مع بصره

في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ استعارتان، تكمنُ الأولى في إسنادِ الكذب إلى الفؤاد، وهي استعارةٌ مَكْنِيَّة؛ إذ شُبِّه الفؤاد بإنسانٍ يتكلَّم، أو يشهد، ثم حُذِف المشبَّه به، وهو الإنسان، وأُبقي على بعض لوازمه، وهو الكذب، وتكمنُ الثّانية في إسنادِ الرُّؤية إلى الفؤاد، وهي إمّا استعارةٌ مَكْنِيَّة؛ إذ حُذِفَ المشبَّه به، وهو البصر أو العين، وأبقى شيئًا من خصائصه (الرؤية)، أو تصريحيَّة؛ إذا قُدِّر أنَّ ﴿رَأَىٰٓ﴾ هو اللَّفظُ الَّذي صُرِّحَ به من المشبَّه به، واعتبرَ الفؤاد هو المشبَّه المحذوف.

وكلُّ ذلك يصبُّ في تأكيدِ صدقِ النَّبيِّ ﷺ فيما رأى، وتوافقِ بصيرته مع بصره، وشهودِ قلبه لِما رآه بعيْنه دون وهمٍ أو خيال.

بلاغةُ الاستفهامِ بالهمزة في ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾:

الإنكارُ والتَّوبيخُ لمـن كـذَّبَ الصّادقَ الأمين

الاستفهامُ في قوله تعالى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ استفهامُ إنكارٍ وزجرٍ وتوبيخ[1]؛ لأنَّهم لم يجرِّبوا على النَّبيِّ ﷺ كذبةً واحدةً، بل أطلقوا عليه أكملَ الأوصاف الجليلة، فوصفوه بالصّادق الأمين، فكيف وقد زادهُ اللّهُ كمالًا فوقَ كمالٍ، واختاره رسولًا عامًّا لكلِّ النّاس؟ فكيف من كان هذا شأنه يكذبُ على ربِّه؟[2].

دلالةُ المضارعة والمفاعلة في الفعل (تمارون):

إدامـةُ الجحود والاجتـهـاد فيه صـفـة كـفّـار قريش

آثرَ البيانُ القرآنيُّ صيغة المضارع (تمارون)؛ لأنَّ محطَّ الإنكار وقوعُ المماراة منهم في نفسها في أيِّ وقتٍ لا وفي وقتٍ معيَّن، والمضارعُ هو المتعيَّن؛ للدَّلالة على هذا المعنى[3]، وفي هذا تصويرٌ لمدى عنادِ كفّار قريش، وأنَّ الجُحودَ كان دائمًا منهم[4]، وتشيرُ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 52.
(2) المطعني، التفسير البلاغي للاستفهام: 4/ 177.
(3) المطعني، التفسير البلاغي للاستفهام: 4/ 178.
(4) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 17/ 93.

صيغة المفاعلة إلى اجتهادهم في التَّشكيك فيما رآه معاينة، فضلًا عن معنى الجحود[1].

بلاغةُ الاستعارة في الفعل (تمارون):

تصويرُ مماراة كفّار قريش للقولِ بمري النّاقة

عبَّر البيانُ القرآنيُّ بالفعل (تمارون)؛ لِما فيه من استعارةٍ تصريحيَّةٍ تبعيَّة، شُبِّهتْ فيها المجادلة الَّتي يريدُ كلٌّ طرفيها أو أطرافها أن يستدرَّ ما عند خصمه من موافقةٍ لِما يقول، بمري النّاقة أو الدّابَّة الحلوب، وهو المسحُ على ظهرها وضرعها؛ لتدرَّ بما عندها من لبن، والجامعُ بين طرفي الاستعارة هو حصولُ النَّفعِ.

توجيهُ القراءات في ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾:

جدالُ الكافرين للنَّبيِّ ﷺ لا يهدأُ، وجحودهم لا ينتهي

في قوله تعالى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ قراءتان: قِراءةُ: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾ بفَتحِ التّاءِ، وإسكانِ الميم، مِن غيرِ ألفٍ، بمعنى: أفتَجْحَدونَه؟، من مَراهُ حقَّهُ؛ إذا جحدَهُ، أو أفتغلبونه في المراء من ماريته؛ فمريته، قرأ بها حمزةُ، والكِسائيُّ، وخلَفٌ، ويعقوبُ، وقِراءةُ: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ بضَمِّ التّاءِ، وفَتحِ الميم، وألفٍ بعْدَها، بمعنى: أفتُجادِلونَه، من المراءِ وهو الملاحاةُ والمجادلةُ، قرأ بها الباقون[2]، والمعنيانِ متقاربان مُتداخِلانِ[3]؛ لأنَّ مُجادَلتَهم جُحودٌ، "وذلك أنَّ المشركين قد جحدوا أن يكون رسولُ الله ﷺ رأى ما أراهُ اللّهُ ليلة أُسري به، وجادلوا في ذلك"[4]، وإنَّ الجُحودَ كان دائِمًا منهم، وهذا جِدالٌ جَديدٌ[5].

معنى حرف الاستعلاء ﴿عَلَىٰ﴾:

لشدَّةِ جحود الكافرين هم يغالبون في الباطل

قولُه: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ مِن المُماراةِ، وهي المُلاحاةُ والمُجادَلةُ في الباطلِ، وتَعديةُ الفِعلِ فيهما بحرْفِ الاستِعلاءِ ﴿عَلَىٰ﴾؛ لتَضمُّنِه

(1) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 52.
(2) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 2/ 379، وابن زنجلة، حجة القراءات، ص: 685، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 5/ 158.
(3) ابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 27/ 99.
(4) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 22/ 510.
(5) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 17/ 93.

معْنى المغالبة، فإنَّ الماري والجاحد يقصدان بفعلهما غلبة الخصم، أي: هَبْكُم غالَبْتُموه على عِبادتِكم الآلهةَ، وعلى الإعراضِ عن سَماعِ القرآنِ، ونحْوِ ذلك؛ أتَغْلِبونه على ما رَأى ببصَرِه[1]، وفي هذا دلالة على شدَّةِ جحودهم وعنادهم.

وجهُ التَّعبير بـ﴿مَا﴾ الموصولة:

مجادلةُ المشركين للنَّبيِّ ﷺ على كلِّ ما رآه

التَّعبيرُ بـ﴿مَا﴾ الموصولة في قوله تعالى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾؛ للدَّلالةِ على العموم، وفيه شمولٌ لكلِّ ما رآهُ النَّبيُّ ﷺ من أشياء عظيمة، فالمشركون لجحودهم يشكِّكون، ويجادلون في كلِّ ما رآه النَّبيُّ ﷺ وبهذا يستحقّون مزيدَ توبيخٍ وزجرٍ؛ لتكذيبهم لِما لا يحيطون بعظمته.

دلالةُ المضارع في فعل ﴿يَرَىٰ﴾:

في استحضار ما رآه النَّبيُّ ﷺ تأكيدٌ لحقيَّته وتجدُّد الحقِّ منه

عبَّر عن فعل الرُّؤيةِ منه ﷺ في قولِه: ﴿عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾، بالمضارعِ مع كونه في زمنٍ مضى؛ إشارةً إلى استِحضارِ هذا الشَّيءِ، وأنَّه ﷺ حينَ أخْبَرَ به كأنَّما يَراهُ الآنَ؛ لأنَّ الإنسانَ إذا حدَّثَ عن ماضٍ؛ فرُبَّما يقولُ قائلٌ: لعلَّه نسيَ، فأخطأ، ولكن إذا عبَّرَ بالمضارعِ؛ صارَ كأنَّه يَتحدَّثُ عن شَيءٍ هو يُشاهِدُه[2]؛ إشارةً إلى أنَّه كما لم يَهِمْ لم يلبسِ الأمرُ عليه، ممّا يزيدُ مطابقة قلبه ﷺ لبصره في رؤيةِ جبريل عليه السلام وضوحًا[3].

وفيه إشارةٌ كذلك إلى ما يمكِنُ حدوثُه بعدُ[4] من تجدُّدِ ما يرى وتكرارِه، وهو الحقُّ[5].

(1) الزمخشري، الكشاف: 4/ 240، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 5/ 158، وابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 27/ 100.
(2) ابن عثيمين، تفسير سورة الحجرات - الحديد، ص: 209، 210.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 19/ 52.
(4) أبو حيان، البحر المحيط: 10/ 12.
(5) محمد هلال، التفسير الثري: 27/ 91.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

المماراة والمجادلة والمحاجَّة:

بين المماراة والمجادلة والمحاجَّة تباينٌ في الأغراض والنَّهج

المماراةُ هي المجادلةُ والمحاجَّة والمعارضة على مذهبِ الشَّكِّ والرّيبةِ، أي: بسببِ الشَّكِّ والتَّردُّدِ وعدمِ اليقين فيما يقولُ الآخر، وكلٌّ من المتماريين يُعالجُ صاحبَه؛ ليستخرجَ ما عنده، ثم يستزيد، أي: لا يكتفي، ولا يقتنعُ، ويجحدُ ما عنده، أي: هدفُه الطَّعنُ في كَلامِ الآخر؛ لإظْهارِ خَلَلٍ فيهِ مِن غَيْر أن يَرْتَبِطَ بهِ غَرَضٌ سِوَى تَحْقيرِ الآخرِ[1]، في حين أنَّ المجادلة هي المُفاوَضَةُ على سَبيلِ المُنازَعة والمُغالَبة[2]، والغَرَضُ مِنَ الجدال إلزامُ الخَصْمِ، وإفهامُ مَن هوَ قاصِرٌ عَن إدْراك مُقَدِّمات البُرهان، فالجِدالُ: مِراءٌ يَتعلَّقُ بإظهارِ المَذاهبِ وتَقريرِها، أي: المطلوبُ بالجدال: الرُّجوعُ عن المذهب، وهوَ محمودٌ؛ إن كانَ للوُقوفِ على الحَقِّ، وإلّا فمذمومٌ[3]، وأمّا المُحاجَّة؛ فهي أن يطلبَ كلُّ واحد من المحاجّين أنْ يردَّ الآخرَ عن حجَّته ومحجَّته[4]، وهي تثبيتُ القصدِ والرَّأيِ لِما يصحِّحه[5]، والمطلوب بالحجاجِ هو ظهورُ الحجَّة، وقد كان استعمالُ لفظ ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ أنسبَ مع شكِّهم ومجادلتهم في كلِّ ما رآه النَّبيُّ ﷺ.

(1) الراغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (مور).
(2) الراغب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الحفاظ: (جدل).
(3) الزبيدي، تاج العروس: (جدل).
(4) الراغب، المفردات: (حجّ).
(5) المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص: 298.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والخمسون،
سورة الطُّور من الآية 25 إلى سورة الرَّحمن الآية 30
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والخمسون، سورة الطُّور من الآية 25 إلى سورة الرَّحمن الآية 30
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 58 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-647-62-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 58 : المجلد الثامن والخمسون، سورة الطُّور من الآية 25 إلى سورة الرَّحمن الآية 30.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-647-62-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4238337 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"